

تنهدات



عَبَّرُ الزمان استجلايَتَ عَـبَـراتي **** وألانتِ الأيامُ صدرَ
قناتي أني أعانُ على الجهادِ بواحدٍ **** وخطوبها يملأنَ سِرَّتَ جهاتي أنسى التفت رأيتُ
خطباً هائلاً **** فكأنَّما الأهوال في لفتاتي وإذا أردتُ صراعها في نهضة **** عاقتني
الأيامُ عن زَهْـماتي نفسي لماء الضفتين يسيلها **** نفس يصعّده جوى الزفرات يحيا به خصمي
فأشـرَقُ بالردى **** وأُـزادُ عنه وفيه ماء حياتي ** لي من جناي وما اقترفت جناية
**** أشواكه والقطف عند جناتي وا ضيعة الأكفاء بعد مناصب **** حفظت مقاعدها لغير كفاة
ولوا الأمور ولو أطاعوا رشدهم **** لسعوا وراء الحقّ سعي ولاة الناهبي رَمَقَ الضعيف
وقوته **** والقاتلي الأوقات بالشهوات قطعوا البلاد ومنهم أوصالها **** والقطع يؤلم من
أكف جفاة مال تكفلت الجباة بعسفهم **** إحضاره لخزائن اللذات نهب من الحجرات صيح به
وفي **** عزف القيان يرد للحجرات طارت شعاعاً فيه أيد لم تزل **** مخضوبة بالراح في
الحانات